مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 2016-04-17 العدد: 1262

"أربعة فلسطينيين يقضون في سورية ثلاثة منهم في اليرموك وآخر في مخيم درعا"

- طائرات النظام السوري تشن أربع غارات على أطراف مخيم خان الشيح
- اتهامات لمجموعات محسوبة على النظام السوري وايران بتجنيد أبناء مخيم خان دنون لقتال المعارضة
- منذ (20) شهراً، السلطات المصرية تستمر باحتجاز لاجئين فلسطينيين من سورية أحدهما مريض بالقلب

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى "هشام زواوي" عضو المجلس المدني في مخيم اليرموك وذلك إثر استهدافه برصاص قناص، يعتقد أن مصدرها عناصر تنظيم الدولة في مخيم اليرموك بدمشق، حيث تم تشييعه يوم أمس إلى مقبرة الشهداء في المخيم.

إلى ذلك قضى الشاب المصاب "محمد دياب" من سكان حي التقدم بمخيم اليرموك المحاصر، وذلك في منطقة العروبة جنوب شرق المخيم إثر تعرضه لرصاص قناص في الرأس، أول أمس، حيث تم نقله الى المشفى الميداني في منطقة يلدا لتلقي العلاج ثم إلى أحد مشافي العاصمة حيث فارق الحياة بسبب اصابته الخطيرة، كما تواردت الأنباء من المخيم، بقضاء الشاب "مصطفى غريب" خلال الاشتباكات الدائرة بين تنظيم الدولة وجبهة النصرة، علماً أنه أحد عناصر مجموعة ما يسمى "الزعاطيط" والتي بايعت تنظيم الدولة سابقاً.

كما قضى اللاجئ الفلسطيني "أحمد خالد نصار" من أبناء مخيم درعا، متأثراً بجراحه بعد محاولة اغتياله يوم الأربعاء 2016/4/6، علماً أنه قائد كتيبة ما تسمى "أبناء الأقصى" التابعة للواء توحيد الجنوب، وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة الاغتيالات جنوب سورية، تشكل مصدر قلق وخاصة أن الفاعل والجهة التي تقف خلفها مجهولة في ظل حالة فلتان أمني تشهدها المنطقة برّمتها.

آخر التطورات

شنت طائرات النظام السوري –السوخوي– أربع غارات على أطراف مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين غرب العاصمة دمشق اتجاه أوتوستراد السلام وشارع الزهور، فيما طائرات الاستطلاع تحوم في سماء المنطقة، مما أثار حالة فزع بين أبناء المخيم وخاصة الأطفال والخوف من استهدافهم.

يأتي ذلك في ظل استمرار قطع حواجز الجيش النظامي لجميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمات المعيشية، وفقدان العديد من أصناف الأدوية والمواد الغذائية، وارتفاع أسعار بعضها الآخر.

وفي موضوع مختلف، اتهم ناشطون وعدد من أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، جمعيات ومجموعات محسوبة على النظام السوري وايران، بإغراء الناس وتجنيدهم لصالحها من أجل القتال إلى جانب قوات النظام وبرواتب شهرية مغرية، وأضاف الناشطون أن تلك المجموعات الموالية والتي تندرج تحت مسميات فلسطينية تقوم ظاهرياً بنشاطات تخص القضية الفلسطينية ومعاناة شعبها، وتستهدف بشكل كبير فئة الشباب بعد استعطافهم.

واتهم أبناء المخيم تلك المجموعات باستدراج الشباب إلى الحسينيات (وهي مكان يقام بها نشاطات وفعاليات تتبع لأبناء الطائفة الشيعية) لتشييعهم وبث الأفكار الصفوية في عقولهم، وذلك في مسعى منها لتجنيدهم وإرسالهم إلى جبهات القتال ضد مجموعات المعارضة المسلحة" وتجدر الإشارة إلى أن العديد من المجموعات الموالية تنشط داخل المخيمات الفلسطينية التي

لازالت تحت سيطرة النظام، وتقوم بتجنيد الشباب تحت شعارات تحرير فلسطين وحماية المخيمات، ومنها مجموعة "لواء القدس" في مخيم النيرب بحلب ومخيم الرمل في اللاذقية، ومجموعات الفصائل الفلسطينية كالقيادة العامة وفتح الانتفاضة والصاعقة، علماً أن العشرات سقطوا ضحايا في الاشتباكات ضد مجموعات المعارضة المسلحة.

وعلى صعيد آخر، جدد ذوو اللاجئَين الفلسطينيين السوريين "فادي شريف حوارنة" (47)عاماً و" علاء عبد الوهاب ضرغام" (24) عاماً مناشدتهم عبر مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية السلطات المصرية والسفارة الفلسطينية في القاهرة ومنظمات حقوق الإنسان والمؤسسات المعنية بحقوق اللاجئين العمل والتحرك لإطلاق سراحهما من سجن القناطر المصري، بعد احتجازهما منذ حوالي (20) شهراً، دون أي محاكمة أو إجراء قانوني.

وأكد الأهالي أن حالة "فادي حوارنة" آخذة بالتدهور وذلك بسبب إصابته بمرض في القلب، خصوصاً أن الوضع في السجن غير مناسب، بالإضافة إلى الضغط النفسي الكبير الذي تعرض له بسبب حبسه.

وكان والد اللاجئ الفلسطيني "علاء ضرغام" قد أكد في وقت سابق لمراسل مجموعة العمل "أن علاء وفادي سافرا من سورية لمصر بموجب تأشيرة دخول رسمية يوم الخميس 10-7-2014، وبعد أيام حاولا السفر عبر "مراكب البحر" في محاولة للوصول إلى أوروبا إلا أنها باءت بالفشل، حيث قام خفر السواحل المصرية باعتقالهما مع مجموعة من المسافرين" وصدر أمر بترحيلهما من مصر في مهلة 15 يوماً فقط.

وأضاف والد الشاب "علاء" أن جميع الدول رفضت إعطاءهما تأشيرة دخول لأراضيها فبقيا في سجن «شبراخيت» على أمل أن تتدخل مفوضية الأمم المتحدة لحل مشكلتهما، لكنهما وبعد مرور (40) يوماً وخروج جميع من كان معهم من السجن، فقدا الأمل بالمفوضية وفي 14-2-2015 تم نقلهم إلى أحد سجون مدينة الإسماعيلية.

مشدداً "أن الأمن المصري نقلهما إلى سجن العريش في 11-3-2015 وحاول ترحيلهما إلى قطاع غزة، إلا أن تدخل أحد مسؤولي وكالة الأونروا في الأردن بالإضافة إلى عدم وجود موافقة

من السلطة لدخولهما في قطاع غزة حال دون ترحيلهما، وبعد فشل المحاولة تم ترحيلهما إلى سجن القناطر في القاهرة في 24-8-2015 وإلى الآن يستمر اعتقالهما في السجن نفسه" وعن دور سفارة السلطة الفلسطينية في مصر قال والد علاء " أن السفارة لم تستطع اخراجهم أو ترحيلهم إلى أي بلد أوروبي وتؤمن لهما بعض الدواء والمال".

ومن جانبها تجدد مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية مناشدتها للسلطات المصرية والسفارة الفلسطينية في القاهرة ومنظمات حقوق الإنسان على رأسها منظمتي العفو الدولية، وهيومان رايتس ووتش، والمنظمات المعنية بحقوق اللاجئين على رأسها "الأونروا" و"المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" بالعمل على إطلاق سراح اللاجئين المحتجزين، فهم لاجئي حروب وليسوا مجرمين.

يشار إلى أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين هجروا من مخيماتهم في سورية وذلك بعد تعرضها للقصف والحصار والاعتقال، حيث قضى حتى اليوم أكثر من (3206) ضحايا بسبب ذلك.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /16/ نيسان - ابريل/ 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.

- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (1036) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1097) يوماً، والماء لـ (586) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (891) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1083) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (744) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).